الإدارة الإلكترونية كآلية في التخطيط لتطوير خدمات الجمعيات الأهلية

"دراسة ميدانية مطبقة علي المستفيدين من الإدارة الإلكترونية في الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط "

Electronic management as a mechanism in planning to develop the services of civil society organizations

"A field study applied to beneficiaries of electronic management"

. in civil society organizations in Assiut Governorate"

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٦/٢٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٧/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٧/٢٠

إعداد

محمد أحمد محمد على

Muhammad Ahmed Muhammad Ali

mahmoud ahmed.739@social.aun.edu.eg

الإدارة الإلكترونية كآلية في التخطيط لتطوير خدمات الجمعيات الأهلية

اعداد وتنفيذ
محمد أحمد محمد على

الملخص:
أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة في مجال المعلومات بل وأصبح المعيار الأساسي الذي تقاس به درجة تقدم الأمم في القرن الحادي والعشرين وهذا التطور السريع أدي إلى تغيير المفاهيم السائدة في أساليب التعامل على مستوى الدول والمؤسسات والأفراد وأصبح العالم قرية صغيرة مترابطة، وسَمح بتجاوز البُعد الزمني والمكاني، ليشكل جزءاً حيوياً فاعلاً ومؤثراً في تنفيذ هذه المعاملات والخدمات، فقد شهد العصر الحديث تقدماً هائلاً في الوسائل التكنولوجية الحديثة، سواء من حيث الوفرة أو من حيث مدى فاعليتها وسهولة استخدامها، ولقد أدى ذلك إلى أن اصبحت كل وسيله ذات خصائص معينة تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى، حتى يمكن لأى شخص أن يستخدم الوسيلة المناسبة في الوقت والموقف المناسب وبذلك يستطيع اداء رسالته بأقل وقت وجهد وأموال ممكنة.
هدفت هذه الدراسة إلي تحديد مستوى الإدارة الالكترونية بالجمعيات الأهلية، ومستوى تطوير خدمات الجمعيات الأهلية، وتحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية استخدام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية، وأهم المقترحات التي تساهم في زيادة فاعلية استخدام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية، ووصولاً الي تصور تخطيطي مقترح لتطوير خدمات الجمعيات الأهلية من خلال استخدام الإدارة الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الإدارة الإلكترونية, الجمعيات الأهلية

Electronic management as a mechanism in planning specialized assistance

"A field study applied to two electronic management specialists in Assiut Governorate."

Abstract

Information and communications technology has revolutionized the field of information and has become the basic standard by which the degree of progress of nations in the twenty-first century is measured. This rapid development has led to changing the prevailing concepts in the methods of dealing at the level of countries, institutions and individuals. The world has become a small interconnected village, and has allowed the temporal and spatial dimensions to be transcended. To form a vital, effective and influential part in the implementation of these transactions and services, the modern era has witnessed tremendous progress in modern technological means, whether in terms of abundance or in terms of their effectiveness and ease of use This has led to each means having certain characteristics that distinguish it from other means, so that anyone can use the appropriate means at the appropriate time and in the appropriate situation and thus be able to carry out his message with the least possible time, effort, and money.

This study aimed to determine the level of electronic management in NGOs, the level of development of NGO services, and identify the difficulties that limit the effectiveness of using electronic management in developing NGO services, and the most important proposals that contribute to increasing the effectiveness of the use of electronic management in developing NGO services, leading to A proposed planning concept for developing civil society association services through the use of electronic management.

Keywords: **administration, electronic administration, civil associations**

أولاً: مشكلة الدراسة:

التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات إلي بروز نموذج ونمط جديد من الإدارة في ظل التنافس والتحدي المتزايد أمام الإدارات البيروقراطية, كي تحسن من مستوى أعمالها, وجودة خدماتها, وهو ما اصطلح على تسميته بالإدارة الرقمية, أو إدارة الحكومة الالكترونية, أو الإدارة الالكترونية, حيث أن ظهور الإدارة الالكترونية جاء بعد التطور النوعي السريع للتجارة الالكترونية, والاعمال الالكترونية وشبكة الانترنت (ياسين, ٢٠٠٥, ص٣) .

حيث تعد الإدارة الالكترونية أحد سمات تطبيق الاعمال الالكترونية, خاصة بعد انتشار الإنترنت واستخداماتها في تغيير وتطوير اسس ومبادئ إدارة المؤسسات , فقد فتحت أبوابا عديدة وبلا حدود للدخول المستمر في مجالات وإضافة مزايا عديدة والمحافظة علي الميزة التنافسية والتعامل مع العولمة (رضوان, ٢٠١٣, ص ١٩).

كما تُعد الإدارة الالكترونية من ثمار المنجزات التقنية في العصر الحديث, حيث أدت التطورات في مجال الاتصالات, وابتكار تقنيات اتصال متطورة إلي التفكير الجدي من قبل الدول والحكومات في الاستفادة من منجزات الثورة التقنية, باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في انجاز الأعمال, وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة الكترونية, تسهم بفاعلية في حل العديد من المشكلات التي من أهمها تجنب الروتين والوساطة وغيرها من العوامل التي تقف حائلا دون تطور النظم الإدارية الحالية, بالإضافة إلي ما تتميز به الإدارة الإلكترونية من سرعة في انجاز الأعمال وتوفير الوقت والجهد (الحسن, ٢٠١١, ص١٩)

وهذا ما اشارت الية دراسة Juan, Wu, (2006) التي استهدفت دراسة التحديات التي تواجه التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وكيفية إدارة السجلات والوثائق وكفاءة استخدام الإدارة الإلكترونية وتوصلت إلى إنه يجب التحول للإدارة الإلكترونية حيث إدارة السجلات والوثائق الورقية بشكل إلكتروني مع التأكيد على وجود الحماية الكاملة لتلك الوثائق وحماية بياناتها والتأكيد على مبدأ السرية

فلم تنشأ الإدارة الإلكترونية من فراغ، فهي ترجمة لعدة عوامل مشتركة كان أهمها الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والأنترنت في تسهيل تقديم الخدمات الحكومية وغير الحكومية للمواطنين، وربط كافة الأجهزة ببعضها البعض وتوفير الوقت والجهد (Ventura, 2008, P101)

.

وهذا ما اتفقت معه دراسة (Ozgur Kulcu, 2008, P 33), التي استهدفت تقييم الجوانب الجديدة في ممارسات إدارة السجلات الإلكترونية بعد توفير وتطبيق الإدارة الإلكترونية في التعامل الحكومي كأساس لبناء دولة حديثة، وتوصلت إلى أن بناء أي دولة حديثة لا يتم بدون تطبيق الإدارة الإلكترونية مع التأكيد على المعايير القانونية والإدارية للازمة في التعامل مع الملفات والسجلات الحكومية من ناحية الأمان والسرية

حيث أن فكرة الإدارة الإلكترونية تتعدى بكثير مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة، إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها ، على أسس علمية سليمة أهمها الدقة في تنفيذ المطلوب والانتهاء من العمل المحدد سلفاً في التوقيت المناسب، بما يساهم في تعظيم العائد ومراقبة معدل أداء المؤسسة أو الإدارة أو الفرد، وتتمثل أيضا في إدارة التكليفات من حيث التقييم و المتابعة الإلكترونية لأداء المؤسسة من خلال متابعة تنفيذ التكليفات ومتابعة أداء العمل داخل الجمعيات الأهلية وبحث موقف التكليفات والمهام التي تم

تكليف الإدارات أو الأشخاص بها دراسة (رضوان, ٢٠١٩, ص ٣).

حيث أن الإدارة الالكترونية تعمل على تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة, إلي أيادي عاملة لها دور أساسي في تنفيذ مشاريع الإدارة, عن طريق إعادة التأهيل لمواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة, والاستغناء عن الموظفين غير الأكفاء, وغير القادرين على التكيف مع الوضع الجديد, وتقليل معوقات اتخاذ القرار, عن طريق توفير البيانات, وربطها بدوائر صنع القرار دراسة (المالك, ٢٠٠٧, ص١٣)

وهذا ما أكدته ايضاً دراسة (العاجز, ٢٠١١, ص ١١) والتي استهدفت التعرف على دور الثقافة التنظيمية في تفعيل الإدارة الإلكترونية, وتوصلت الي وجود تأثير واضح في التطور التكنولوجي تجاه الإنترنت والإدارة الرقمية, واحلال الآلة محل العامل, والانتقال الي أعمال التخطيط والرقابة ثم الانتقال إلى العمليات الذهنية المحاكية للإنسان.

بذلك فالإدارة الالكترونية تحقق مزيدا من الترابط في انجاز المعاملات, والقيام بالوظائف الإدارية بشكل يخلق مزيدا من التشاركية, بين مختلف القطاعات الحكومية والأهلية, والعمل على زيادة المصداقية في تقديم الخدمة المدنية واكتمال عنصر الشفافية إذا ما تم تعزيز علاقة المواطن بالجمعيات الأهلية من خلال الخدمات العامة الإلكترونية. إضافة الي ذلك تمثل الإدارة الالكترونية مدخلاً تكاملياً لاستثمار الجهد والوقت والحيز والكينونة الاقتصادية وتعزيز الخدمة وتحقيق الرضا للجميع, فضلاً عن أنها عمل مستمر(الطعامنة, واخرون, ,2004ص 11).

حيث تتميز الإدارة الالكترونية بتقليل أوجه الصرف في متابعه عمليات الإدارة المختلفة, وتقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير قاعدة للبيانات, وربطها بمراكز اتخاذ القرار, وتوظيف تكنولوجيا المعلومات, لدعم وبناء ثقافة مؤسسية ايجابية لدى كافة العاملين دراسة (ايهاب خميس, ٢٠٠٧)().

() إيهاب خميس أحمد (٢٠٠٧): متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض, ص ص٢٣-٢٤.

وتعد الخدمة الاجتماعية من المهن التي نشأت مرتبطة بالحاجات الإنسانية فهي تهدف عبر تطورها التاريخي حتى الأن إلى إشباع الحاجات، فهي تتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات من أجل إشباع حاجات وحل مشكلات الأنسان سواء كان فرداً أو جماعة أو مجتمعاً، وتهتم بالتعرف على تلك الحاجات وتحديدها سواء كانت هذه الحاجات تتعلق بالأفراد أو الجماعات أو المجتمعات(J. M.& et al,2003,p4).

حيث تسعى الخدمة الاجتماعية من خلال عملها في المؤسسات الاجتماعية إلى تطوير خدماتها أخذة في اعتبارها مستهلكي الخدمة والانتقال من مرحلة إلى مرحلة أفضل من الخدمة من خلال مواجهة المشكلات التي تحول دون تقديم خدمة أفضل وذلك بالاهتمام بتقديم الخدمات للتحقق من الإنجازات ومعدل النجاح في تحقيق الأهداف(على،,1996ص 31).

وعلى هذا فإن التخطيط الاجتماعي يسعى لتحديد الحاجات الإنسانية بشكل عام، من خلال الجهود الإدارية ومن ابتكار أساليب ووسائل يتم حسابها لتحقيق هذه الأهداف وباختصار التخطيط هو عملية تتم بشكل واعي لاختيار وتطوير أفضل شكل من أشكال العمل لتحقيق نتيجة محددة، فالتخطيط يقوم على التنبؤ بالمستقبل، ومن ثم يساهم في تطوير الحاجات وإشباعها، وتعتبر عملية تحديد الحاجات أو تطويرها هي خطوة أولى من خطوات التخطيط (Bhattacharya,2003,p153).

ويسعى المجتمع المصري في المرحلة الحالية إلى تحقيق تقدم في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك عن طريق تحسين مواردة وطاقاته المادية والبشرية التي تمكنه من مواجهة كافة المشكلات التي تعوق طموحاته لمستوى معيشة أفضل، حيث أن التنمية كقضية حضارية تمثل في مضمونها تنمية إنسانية، وأصبح الاهتمام بتنمية البشر والارتقاء بقدراتهم هو تنمية لاهتمام الدول وتسابقها نحو تحقيق تلك التنمية(خزام,,2012ص 33).

وبتحليل الدراسات السابقة يمكن استخلاص الاتي:-

١ - يتبين من الدراسات السابقة أن مشكلة الجمعيات الاهلية تكمن في روتينية التعامل مع الجمهور وذلك ما يسبب تعدد حلقات التعامل مع تلك الجمعيات .

٢ - أكدت الدراسات السابقة على مدى أهمية توافر الادارة الالكترونية في أسلوب العمل بالجمعيات الأهلية .

٣- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تطبيق الادارة الالكترونية لتطوير الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية.

٤ - أن استخدام الادارة الالكترونية هو متغير أساسي في نجاح عملية التنمية والتخطيط الجيد لتحقيق أهداف تلك الجمعيات.

٥ - أهمية تطوير طرق تقديم الخدمات للمستفيدين من الجمعيات الاهلية.

ثانياً : صياغة مشكلة الدراسة:

يسعى المجتمع المصري في المرحلة الحالية إلى تحقيق تقدم في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك عن طريق تحسين مواردة وطاقاته المادية والبشرية التي تمكنه من مواجهة كافة المشكلات التي تعوق طموحاته لمستوى معيشة أفضل وفي ضوء ما سبق ومن خلال عرض مشكلة الدراسة والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه ما مستوى الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:-

- تتحدد أهمية الدراسة في الاتي:-

(أ) الأهمية المجتمعية:

١- التقدم الكبير في مجال الإدارة الالكترونية، سواء ظهور معلومات وتقنيات جديدة، أو تحويل ما هو تقليدي إلى الكتروني.

٢- تعتبر الإدارة الالكترونية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي ظهرت لحل مشكلات تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.

٣- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المجال الذى تطبق فيه حيث أن الجمعيات الأهلية تتولى فئات كبيرة من أفراد المجتمع تعجز عنها الأجهزة والهيئات الحكومية.

(ب) الأهمية المهنية:-

١- أصبحت الإدارة الالكترونية بوسائلها التكنولوجية هي المحرك الرئيسي في معظم المجالات وعلى الاخص تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.

٢- تفتح الدراسة الحالية المجال للدراسات المستقبلية لوضع الحلول الاجرائية للصعوبات التي تكشف عنها الدراسة الحالية، من خلال تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية استخدام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.

٣- تفتح الدراسة الحالية المجال للدراسات المستقبلية للتعرف على المتطلبات اللازمة لزيادة فاعلية الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية ومعرفة نقاط القوة وتدعيمها ومعرفة نقاط الضعف وعلاجها.

(ج) الأهمية التخصصية:-

١- توضيح علاقة التخطيط بزيادة فاعلية خدمات الجمعيات الأهلية.

٢- امكانية التخطيط لإحداث تطوير في خدمات الرعاية الاجتماعية داخل الجمعيات الأهلية.

٣- إن التخطيط الاجتماعي يُعد أفضل أداة يمكن من خلالها تحقيق التنمية بما يستخدمه من مداخل ونماذج واستراتيجيات وأبعاد وقيم تسهم في تفعيل استخدام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. مستوى الإدارة الالكترونية بالجمعيات الأهلية على سبيل المثال درجة استعانة الجمعيات بالادارة الالكترونية في تقديم خدماتها للمستفيدين .
٢. مستوى تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.
٣. الصعوبات التي تحد من فاعلية استخدام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.
٤. المقترحات التي تساهم في زيادة فاعلية استخدام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية.
٥. التوصل الي تصور تخطيطي مقترح لتطوير خدمات الجمعيات الأهلية من خلال استخدام الإدارة الالكترونية

رابعاً:-تساؤلات الدراسة:

١. تحديد مستوى تطوير الخدمات بالجمعيات الأهلية؟
٢. تحديد الصعوبات التي تحد من اسهام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية؟
٣. تحديد المقترحات التي تساهم في زيادة اسهام الإدارة الالكترونية في تطوير خدمات الجمعيات الأهلية؟
٤. التوصل الي تصور تخطيطي مقترح لتطوير خدمات الجمعيات الأهلية من خلال استخدام الإدارة الالكترونية؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

يمكن تحديد المفاهيم الاساسية التي سوف تستخدم في الدراسة كالاتي:

مفهوم الإدارة الإلكترونية (Electronic Management)

يمكن تقسيم الإدارة الإلكترونية إلى مقطعين أساسين: أحدهما يعني الإدارة وهي تعبر عن نشاط إنجاز الأعمال والوظائف من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة، بينما المقطع الثاني الإلكترونية بأنه نوع من التوصيف كمجال لأداء النشاط في المقطع الأول، حيث يتم إداء النشاط من خلال استخدام الوسائل والوسائط الإلكترونية المختلفة (المعطي, ٢٠١٥, ص ٦٩).

ويشير مفهوم الادارة الالكترونية (E-Management) باعتبارها عملية مكننة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الادارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولاً الى تحقيق اهداف الادارة الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الاجراءات والقضاء على الروتين والانجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل ادارة جاهزة للربط مع الحكومة الالكترونية لاحقاً (السالمي, ٢٠٠٥, ص ٢٣٣) .

والإدارة الإلكترونية هي الإدارة بلا أوراق لاعتمادها على الأرشفة الإلكترونية والبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية ونظم تطبيق المتابعة الأليه، وهي الإدارة عن بعد حيث الاتصال الإلكتروني والتليفون المحمول والمؤتمرات الإلكترونية، وهي الإدارة بالزمن المفتوح حيث العمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل والنهار، وهي إدارة بلا تنظيمات جامدة فالعمل يتم من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة (المغربي, ٢٠٠٦, ٢٣٨) .

وعرفها البعض على بأنها تجربة جديدة نسبيا في مجال الإدارة يعتمد على استخدام الإنترنت

والوسائل التكنولوجية الحديثة كوسيط لتقديم الخدمات والمعلومات للمؤسسات والعملاء (Janssen and other, 2011,P1).

كما عرفت بأنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات وجعلها أكثر سهولة وفعالية من أجل تحسين الوصول لتلك الخدمات للمؤسسات والقطاعات المختلفة والمواطنين (Al-Hakim, 2006, P 169)

١) ويمكننا من خلال العرض السابق وضع تعريف إجرائي لمصطلح الإدارة الإلكترونية: -

١- مدرسة جديدة من مدارس الإدارة تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتغيير أساليب الإدارة التقليدية لمواكبة العصر الحالي.

٢- تعتمد على استخدام الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة كوسيط لتقديم الخدمات والمعلومات للمؤسسات والعملاء.

٣- إدارة بلا ورق وبلا زمان أو مكان تستخدم الأرشفة الإلكترونية والبريد الإلكتروني بدلاً من الطرق التقليدية.

٤- آلية لحفظ البيانات وإدارتها والتعامل معها واسترجاع المعلومات بشكل أكثر دقة وفعالية من حيث الاستفادة من حيث وجود سجلات إلكترونية عن طريقة مواجهة الأزمة وتوقعها وكيفية مواجهتها وحفظ ذلك بطريقة إلكترونية.

٥- جهود إدارية تتضمن تبادل المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين بسرعة عالية وتكلفة منخفضة بالاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة.

ج_ مفهوم الجمعيات الأهلية:-

تشكل الجمعيات الأهلية في مصر أحدى المداخل الرئيسية لدراسة العلاقة بين الدولة والمجتمع وتكتسب هذه العلاقة أهميتها من قدرتها على اضفاء الطابع الديموقراطي على مؤسسات المجتمع وخاصة مع تزايد الدعوة لإعادة النظر في دور كلاً من الدولة والقطاع الأهلي مما يعطي القطاع الأهلي مساحة أكبر لتعظيم دورة في عملية التنمية الاجتماعية خاصة في المجتمعات المحلية (غانم, ٢٠٠٠, ص ١٣) .

يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية على أنها منظمات أنشئت خصيصاً لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة وهي عادة مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية شريطة ألا يكون لها هدف أساسي هو الحصول على الربح (السكري, ٢٠٠٠, ص ٢٤٢) .

وتعرف طبقاً للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من اشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص, أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي (القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة, مادة (١).

وتعرف بأنها " منظمة لها شكل رسمي مقنن إلى حد ما, بمعنى وجود واقع مؤسسي, وهي منظمات غير ربحية وتدار ذاتياً, وتقوم على المشاركة التطوعية في إدارة شئونها والأنشطة التي تقوم عليها" (لقيس, ١٩٩٨, ص ١٥٣) .

أولا:- مفهوم الجمعيات الأهلية :-

- مفهوم الجمعيات الأهلية Non Governmental Organization :

يتكون القطاع الأهلي أو القطاع الثالث Third Sector من المنظمات غير الهادفة للربح Non Profite Sector والتي تنشط في مجالات الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية والتنمية المحلية والإغاثة في (بعض الأقطار العربية). (قنديل, ٢٠٠٨, ص٧٠)

- الجمعيات الأهلية : Non-Government Organization :

تعرف الجمعية لغويا بمعنى " هي منظمة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة.

ويطلق روس"ROSS. M"مصطلح الجمعية للإشارة الي اي منظمة ينشئها مكان اي مجتمع بغرض حل مشكلات مجتمعهم.

ويعرفها "أحمد شفيق السكري" بأنها منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة ، ولا تهدف للربح لها جمعية عمومية ، ينتخب منها مجلس إدارة ولها سياسة واضحة ، ومواردها المالية من مصادر متعددة مثل اشتراكات أعضاء الجمعية العمومية – الإيرادات المباشرة من العملاء – التبرعات – عائدات منتجات التدريب المهني"

كما يحدد معجم المصطلحات الاجتماعية بأنها "جماعة ذات صفة اختيارية مكونة من عدة أشخاص لغرض معين غير الحصول علي الربح المادي ويخضعون لنظام أساسي يحدد الأهداف وشروط العضوية والإدارة والتمويل "

وتعرفها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية ".A.S.WN" تلك المنظمات التي تسعي لمساعدة الأخرين لتحقيق مستوى أعلي للحياة والحصول علي الموارد والخدمات"

وتعرف طبقا للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها " كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة ،تتألف من أشخاص طبيعيين او أشخاص اعتباريين او منهما معًا ، ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة ،وذلك لغرض غير الحصول على الربح"

- التعريف الاجرائي للجمعيات الاهلية:

١- أحدى المداخل الرئيسية لدراسة العلاقة بين الدولة والمجتمع.
٢- تقوم بتقديم خدمات ومساعدات مادية ومعنوية.
٣- أنشطة هذه الجمعيات تمارس داخل مؤسسات معلومة ومعروفة لجميع الأفراد.

سادساً: الاجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة : تنتمي الدراسة الحالية إلى أحد أنواع الدراسات البحثية وهي الدراسة الوصفية .
٢- المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي بالعينة .
٣- ادوات الدراسة : إعتمدت الدراسة الحالية على استخدام الأدوات التالية :
أ- استبيان مطبق على العاملين بالجمعيات الأهلية
ب- استبيان مطبق على المستفيدين بالجمعيات الأهلية
٤- حدود الدراسة :

المجال البشري : تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

١. المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الجمعيات الأهلية محل الدراسة بمحافظة أسيوط. وقد استخدم الباحث نظام العينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من الجمعيات الأهلية محل الدراسة بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (٣٦٠) مفردة، وذلك كما يلي:

جدول (١) يوضح توزيع المستفيدين عينة الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين	العينة المتاحة
١	جمعية عطاء بلا حدود	٨٥٧	١٦٠
٢	مؤسسة مصر الخير	٢٣٠٠	٢٠٠
	المجموع	٣١٥٧	٣٦٠

٢. المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة بمحافظة أسيوط وعددهم (٢٨) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول (٢) يوضح توزيع العاملين مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المسئولين
١	جمعية عطاء بلا حدود	١٧
٢	مؤسسة مصر الخير	١١
	المجموع	٢٨

- المجال المكاني : تم تطبيق الداسة في كل من جمعية عطاء بلا حدود بأسيوط , مؤسسة مصر الخير باسيوط.

جدول (١) يوضح المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط

الجمعيات الأهلية	المكان
جمعية عطاء بلا حدود	ميدان الأزهر – محافظة أسيوط
مؤسسة مصر الخير	ميدان الأزهر – محافظة أسيوط

- المجال الزمني : تم جمع البيانات من الميدان خلال الفترة

نتائج الدراسة الخاصة بوصف عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الاهلية:-

سابعاً: نتائج الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العاملين بالجمعيات الاهلية طبقا لمتغير النوع

ن= ٢٨

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	١٤	٥٠.٠٠
٢	أنثي	١٤	٥٠.٠٠
	المجموع	٢٨	١٠٠

وبإستقراء بينات الجدول السابق يتضح أن نسبة العاملين من الذكور والإناث متساوية لكلاً منهما فى هذا المجال.

جدول يوضح توزيع العاملين بالجمعيات الاهلية

ن= ٢٨

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ٢٥ سنة.	١	٣.٥٧
ب	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة.	١٦	٥٧.١٤
ج	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة.	٦	٢١.٤٣
د	٤٥ عام فأكثر	٥	١٧.٨٦
	المجموع	٢٨	١٠٠
	المتوسط ٧.٤٧±٣٥.٣٩		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمتغير السن (٧.٤٧) بإنحراف ميعاري قدره (٣٥.٣٩) وأن أعلي نسبة للمبحوثين تبعاً لمتغير السن تقع في المرحلة العمرية من ٢٥ عام إلي أقل من ٣٥ عام وذلك بنسبة (٥٧.١٤%) ويرجع ذلك أنها تضم الأكثر فئة من العاملين الجمعيات الأهلية .

ثم تليها المرحلة العمرية (٣٥-٤٥) بنسبة (٢١.٤٣%) واخيراً المرحلة العمرية ثم (من٤٥فاكثر) بنسبة (١٧.٨٦%) وأخيراً(من أقل٢٥سنة) وذبك بنسة(٣.٥٧%) .

جدول يوضح الحالة الاجتماعية العاملين بالجمعيات الاهلية ن=٢٨

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أ	اعزب	١٠	٣٥.٧
ب	متزوج	١٧	٦٠.٧
جـ	مطلق	٠	٠
د	أرمل	١	٣.٦٠
	المجموع	٢٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الحالة الاجتماعية للعاملين بالجمعيات الاهلية أن أعلي نسبة للمبحوثين تبعاً لهذا لمتغير تقع للمتزوج وذلك بنسبة (٦٠.٧%) ويرجع ذلك أنها تضم الأكثر فئة من المتزوجين من العاملين بها.

عرض نتائج الدراسة الخاصة بوصف عينة الدراسة من االمستفيدين

جدول يوضح توزيع االمستفيدين طبقاً للنوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	١٦٠	٤٤.٤
٢	أنثى	٢٠٠	٥٥.٦
	المجموع	٣٦٠	١٠٠

وبإستقراء بينات الجدول السابق يتضح أن نسبة العاملين من الذكور والإناث متساوية وهذا يدل على أن كلاً منهم قادر على العمل في هذا المجال.

جدول يوضح الحالة الاجتماعية المستفيدين

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أ	اعزب	٨٠	٢٢.٢
ب	متزوج	١٠٢	٢٨.٣
جـ	مطلق	٧٧	٢١.٤
د	أرمل	١٠١	٢٨.١
	المجموع	٣٦٠	١٠٠

وبإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة الحالة الاجتماعية للمستفيدين كان للمتزوجين وجا ذلك بنسبة (٢٨.٣%) ثم يليها الارامل بنسبة (٢٨.١%) ثم جاء الأعزب وذلك بنسبة (٢٢.٢%) وأخيراً المطلق وذلك بنسبة (٢١.٤%) وهذا يدل على أن فرص المتزوجين فى الحصول على الخدمات كانت الأكبر

ثامناً: توصيات الدراسة :

في ضوء هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج تتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات التالية :

١- أن يتم تكثيف ورش عمل للعاملين لتطوير آدائهم .
٢- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بالإدارة الإلكترونية لما لها من أهمية.
٣- ضرورة توفير الأجهزة الحديثة لتطوير الإدارة الإلكترونية في العمل بما يساهم في تطوير الآداء.
٤- ضرورة وجود خدمة الإنترنت لكافة الإدارات والمنظمات.
٥- وضع نظام حوافز جيد للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني .

المراجع

١. ابو النصر, مدحت محمد (٢٠١٢): مهارات المدرب المتميز، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص١٨.

٢. إسماعيل , محمد صادق (٢٠١٠): الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ص ص٢٠-٢٣.

٣. الحسن, حسين محمد (٢٠١١): الإدارة الالكترونية " المفاهيم, الخصائص, المتطلبات", مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, الاردن, ص١٩.

٤. خزام، منى عطية (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية في إطار التغيرات المحلية والعالمية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

٥. رضوان , رأفت (٢٠١٩): الإدارة الإلكترونية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، تقرير رسمي منشور عن رئيس المركز، القاهرة، ص٣.

٦. رضوان , محمود عبد الفتاح (٢٠١٢): الادارة الالكترونية وتطبيقاتها الوظيفية, المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة.

٧. السالمي, علاء عبد الرزاق (٢٠٠٥): نظم دعم القرارات ، عمان، دار وائل للنشر, ص٢٣٣.

٨. السكري, احمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, دار المعرفة الاجتماعية, الاسكندرية, ص٢٤٢.

٩. الطعامنة, واخرون، محمد محمود (٢٠٠٤): الحكومة الالكترونية وتطبيقاتها في الوطن العربي, المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

١٠. العاجز, إيهاب فاروق (٢٠١١): دور الثقافة التنظيمية في تفعيل الإدارة الإلكترونية, دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية إدارة الأعمال, جامعة غزة الإسلامية.

١١. عبد المعطى , أحمد حسين (٢٠١٥): الجامعات الافتراضية والبحثية صيغ استشرافية لتطوير التعليم الجامعي، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع، ص ٦٩.

١٢. على، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٧): قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

١٣. غانم, عبد العزيز أحمد (٢٠٠٠): التخطيط لتنمية المجتمع الحضري المختلف بين النشاط الأهلي والأداء الحكومي, بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, العدد ٣.

١٤. القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة, مادة (١).

١٥. قنديل , أماني, بن لقيس, وسارة (١٩٩٨): الجمعيات الأهلية في مصر, القاهرة, مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية, مؤسسة الأهرام, ص٢٥٣.

١٦. قنديل , أماني :الموسوعة العربية للمجتمع المدني ، الهيئة المصرية العامة لكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨، ص٧٠

١٧.المالك, بدر بن محمد (٢٠٠٧): الأبعاد الادارية والامنية لتطبيقات الإدارة الالكترونية في المصارف السعودية "دراسة مسحية", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الإدارية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض, ص١٣.

١٨.المغربي , عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠٦): الإدارة والأصول العلمية والتوجهات المستقبلية، المنصورة، المكتبة العصرية بالمنصورة.

١٩.ياسين, سعد غالب (٢٠٠٥): الإدارة الالكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية, معهد الإدارة العامة, المملكة العربية السعودية, ص٣.

1. Al-Hakim, Latif (2006): Global E-Government: Theory, Applications and Benchmarking, USA, Idea Group publishing
2. Bhattacharya, Sanjay . S (2003): Social Work (An integrated Approach), Deep& Deep Publication PVT. LTD, New Delhi, India, p153
3. Janssen, Marijn and other (2011): Electronic Government: 10th International Conference, Now York, springer,.
4. Juan Wu, Wu Li (2006): A study on electronic records management in electronic government, M.A. Dissertation, Wuhan University, ProQuest
5. Kulcu, Ozgur (2008): Evolution of e-records management practices in e-government A Turkish perspective, article, Hacettepe University, Vol. 27 No. 6,
6. Nolitn, J. M.& et al (2003):Human Behavior and Social Environment " social systems theory ", AB, Pearson, education, Inc., 4th ed, New york, p4
7. Ventura, Rachel B. (2008): E-government in High Gear, Nova Science, Now York,